"الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدي معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية"

د/ منتصر عادل سيد أحمد

دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص الصحة النفسية – كلية التربية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الإسهام النسبي لعوامل الشخصية الكبري في التنبؤ بالهناء النفسي لدي معلمي الإعاقة السمعية، وتكونت العينة من (٣٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، بواقع (١٨٥ ذكور، و١٦٥ إناث)، والذين تم اختيارهم من مدارس التربية الخاصة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٣–٥٨) سنة، بمتوسط عمري قدره (٤١,٦١) سنة، وانحراف معياري قدره (٧,٧٧). كما تم استخدام مقياس عوامل الشخصية الكبرى، ومقياس الهناء النفسي. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للهناء النفسي والعصابية عند مستوى ٠,٠١، كما كانت العلاقة موجبة بين الدرجة الكلية للهناء النفسي وكل من الانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، عند مستوى ٠,٠١. وأيضا يمكن التنبؤ بالهناء النفسي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتوصلت إلى ارتفاع متوسط درجات الذكور مقابل الإناث على عامل العصابية، وإلى وجود فروق بين الجنسين في عوامل الشخصية الأخرى لصالح الإناث، كذلك وجود هناك فروق بين الجنسين في أبعاد الهناء النفسي لصالح الإناث فيما عدا بُعد الحياة الهادفة لم يوجد أي فروق بينهما.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الهناء النفسي – مُعلمين التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

"الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدي معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية"

د/ منتصر عادل سيد أحمد

دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص الصحة النفسية – كلية التربية

مقدمة:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعا واستخداما ومن أكثرها جاذبية. وصعوبة في ذات الوقت نظراُ لاستناد علماء النفس في دراسة الشخصية إلى اتجاهات متعددة. مما يترتب على ذلك اختلافهم في افتراضاتهم حول الطبيعة البشرية. كما أن مفهوم الشخصية متعدد الأوجه يشتمل على المظاهر الجسمية الخارجية. والمظاهر الاجتماعية والانفعالية.

وقد نظر علماء النفس إلى الشخصية من زوايا متعددة استنادا إلى الأطر النظرية التي يتبنونها . فقد ركزت معظم الاتجاهات السيكودينامية على أهمية خبرات الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية. ونظر فرويد (Freud) إلى الشخصية على أنها تتكون من ثلاثة عناصر متفاعلة هي الهو والأنا والأنا الأعلى. وفي حين طور كارل يونغ (Carl Jung) مفهوم اللاشعور الجمعي ، بينما رأى آدلر (Adler) أن الأهداف الغائية النهائية هي التي تدفع الفرد لبذل الجهد والطاقة لتحديد الأهداف وتحقيقها.

وركز السلوكيون على سلوك الفرد القابل للملاحظة، بينما اهتم المنظرون المعرفيون الاجتماعيون بدور العوامل المعرفية في الشخصية (Santrock. ، 2003) فقد رأى (Skinner)أن الشخصية عبارة عن سلوكيات وردود أفعال انفعالية متعلمة. وتكون عادة محددة نسبيا ومرتبطة بمثيرات بيئية خاصة (Westen, 1996) ،في حين رأى أتباع النظرية المعرفية الاجتماعية أن السلوك والبيئة والعوامل المعرفية على درجة عالية من الأهمية لفهم الشخصية، وأن هذه العوامل تتفاعل مع بعضها بشكل متبادل (Bandura، 2001).

أما رواد الاتجاه الإنساني فقد ركزوا على حرية الفرد في اختيار مصيره. وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية وضبط شؤون حياته وتحقيق رغباته وفهم ذاته والآخرين (التل،٢٠٠١)واستنادا إلى وجهة نظر روجرز (Rogers) فإن الذات هي جوهر الشخصية وتتضمن كل من الذات الواقعية والذات المثالية. أما (Maslo) فقد طور هرم الحاجات. الذي تقع على قمته أرقى الحاجات الإنسانية وهي الحاجة إلى تحقيق الذات(Santrock ، 2003) وتجدر الإشارة إلى أن العوامل الخمسة للشخصية تنبأت بكيفية قضاء الفرد لوقته، حيث يقضي الإفراد ذوو المستويات المرتفعة من يقظة الضمير أوقاتهم داخل المؤسسات التعليمية ، أما ذوو المستويات المرتفعة من الانفتاح على الخبرة فيقضون وقتا أكثر في أماكن الترفيه والتسليه. وينهمك الانبساطيون في محادثات أكثر، ونادرا ما يكونون وحيدين (Gosling & ، Mehl 2006) Pennebaker

وفي مجال التعليم، يحظى معلمو التلاميذ الصم ذوى الإعاقة السمعية بمكانة فريدة تنطوي على تحديات ومسؤوليات متميزة. إلى جانب التحديات التعليمية اليومية، حيث يواجه هؤلاء المعلمون ضغوطًا نفسية قد تؤثر على مستوى هنائهم النفسي. ولهذا يبرز السؤال حول العوامل التي تسهم في تحقيق الهناء النفسي لدى هذه الفئة من المعلمين.

ولفهم الديناميكيات النفسية لمعلمي ذوى الإعاقة السمعية يمكن أن يوفر رؤى قيمة لتطوير استراتيجيات دعم فعالة تهدف إلى تحسين جودة حياتهم المهنية والشخصية. من خلال التركيز على عوامل الشخصية الكبرى.

والمعلم الصحيح نفسيا هو الذي يتمكن من التعامل مع الضغوط الحياتية والمهنية التي يتعرض لها وإدارتها بكفاءة ،إلا أن أحداث الحياة بتحدياتها ومشكلاتها تنعكس حتماً على مختلف الجوانب الشخصية للمعلم، الأمر الذي يستدعي البحث عن الطرق التي يمكن من خلالها القدرة على الصمود أمام تلك التحديات والمشكلات، والتي تؤثر بدورها على مستوى أدائه بشكل عام، فهو يتأثر مثل غيره بالضغوط والتحديات التي تواجهه ، وهذا يحتم الاهتمام بمختلف الجوانب المهنية والأكاديمية

والنفسية للمعلم وإذا شاب هذا الاهتمام قصور في أحد الجوانب اختلت منظومة الإعداد وانعكس ذلك سلبا على شخصية المعلم وأدائه.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير منظومة إعداد معلم ذوي الإعاقة السمعية، ودراسة العوامل والمتغيرات المؤثرة في فاعليته؛ فإن مراجعة الاطر النظرية تشير إلى وجود قصور في الاهتمام بالجانب النفسي وإغفال لدراسة بعض المتغيرات التي تلعب دورا محوريا في تشكيل فاعلية هذا المعلم ويأتي الهناء النفسي في صدارة هذه المتغيرات باعتباره مفهوماً دينامياً يشمل العديد من المكونات النفسية والذاتية والاجتماعية، ويعد مظلة عامة تتضمن أبعاد الصحة النفسية والايجابية، ويرتبط بكيفية إدراك الأفراد لمختلف جوانب حياتهم النفسية، فمثلا إلي أي مدى يشعر الفرد: بقدرته على السيطرة على حياته الشخصية، وأن لحياته الشخصية قيمة ومعنى، وامتلاكه لعلاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين؟ (Diener, Suh, Lucas، Smith, 1999, p280-282 &)

وتعتبر دراسة الهناء النفسي هدفا لأي تنمية شخصية واجتماعية وانفعالية وغاية تنشدها المجتمعات لأفرادها في سبيل سعيها نحو الارتقاء والعناية بالشخصية الانسانية، فتمتع الفرد بحياة نفسية جيدة يمكنه من أداء مهامه الحياتية والوظيفية بقدر عال من الكفاءة والانجاز، فقدرة الفرد على انجاز ما يوكل له من مهام ومواجهة ما يتعرض له من ضغوط يتطلب قدرا من الثبات الانفعالي والهدوء النفسي والتركيز.

بل إن الهناء النفسي وهى حالة تختلف من فرد إلى آخر، وفي الفرد ذاته تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، كما تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وقد ترتبط مؤشراته بعوامل الصحة والمرض، ومستوى الدخل المادي، والمكانة الاجتماعية، والنجاح المهني، أو العلاقات الاجتماعية المشبعة، وعوامل الشهرة والتفرد والنبوغ ، لكن أحياناً قد لا تكفي كل هذه العوامل وتلك المؤشرات للشعور بالهناء النفسي، بل يحتاج الفرد إلى امتلاك مهارات عديدة منها مهارات اليقظة العقلية، أي العيش والبقاء في اللحظة الحاضرة، والتركيز على الخبرات التي نمتلكها الآن دون انشغال بما مضى، أو تفكير في المستقبل (كمال إبراهيم، ٢٠٠٠، ٢٠).

مشكلة البحث:

يرى الباحثون في مجال علم النفس أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فهي المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري كونها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين، ومما ساعد على تأكيد هذه الأهمية النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية، ونفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته.

وبما إن مهنة التعليم من المهن التي تتطلب من العاملين بها مهاماً كثيرة وخصائص معينة؛ فمن الضرورى أن تتوافر في المعلم الناجح صفات منها الكفاءة، الحماس، العطاء، وتكامل الشخصية الناجحة في عمله التربوي، ولقد أصبح الاهتمام بإعداد المعلمين والمعلمات من الضرورات لأنهم يواجهون ضغوطاً وصراعات تعود إلى ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يؤثر على حياتهم ويؤثر بشكل سلبي على شخصياتهم، ونموهم المهني . وإن دراسة شخصية المعلم متمثلة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لم تحظ بالاهتمام الكافي رغم الدور الكبير الذي يؤديه المعلم في العملية التربوية، إذ بينت الدراسات إنها ترتبط بعدد من الوظائف والمهن وإن لها تطبيقاتها العديدة في المؤسسات التربوية والتعليمية كما أن المقبولية ترتبط بشكل دال مع محكات الأداء الوظيفي، أما الانبساطية فأنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف، وأما التفتح فإنه قادر على التنبؤ على الكفاءة التدريبية (Salgado ,1997,22)وللعوامل الخمسة الكبرى صلة وثيقة بالسلوكيات والخبرات الاجتماعية للفرد، كالمحافظة على العلاقات الاجتماعية والرضا عنها (John et ، 2008 al). وقد تبين أن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من الانبساطية والمقبولية أكثر احتمالا للتعرض إلى نبذ الأقران(Newcomb, Bukowski &Pattee, 1993) . ويؤكد كل من (Robins, Caspi, & Moffitt, 2002,) أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الانبساطية ويقظة الضمير وذوي المستويات المنخفضة من العصابية أكثر رضا عن علاقاتهم الاجتماعية وأقل صراعا. علاوة على ذلك، تنبأت الانبساطية بتحقيق مكانة اجتماعية عالية (التأثير والاحترام والسيطرة) في المجموعات لدى كلا الجنسين، بينما تنبأت العصابية المرتفعة بالمكانة

الاجتماعية المنخفضة لدى الذكور فقط (Anderson, John, Keltner, & Kring ، 2001)

وللعوامل الخمسة أيضا صلة وثيقة بالأداء المهني فقد تبين أن يقظة الضمير هي المتنبأ العام بالأداء المهني في كافة المهن (Barrick & Mount،1991) كما أن العصابية متنبئ حاسم بالرضا عن العمل، إذ أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من العصابية أكثر تعرضا للاحتراق النفسي ولتغيير المهن. بينما الأفراد ذوو المستويات المنخفضة من العصابية أكثر رضا عن المؤسسات التي يعملون بها وأكثر التزاما نحوها (Thoresen, Kaplan, Barsky ,.Warren& De Chermont,2003)

واستنادًا إلى ما سبق عرضه، يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما العلاقة بين الهناء النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية ؟
- ما دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية ؟
- هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى عينة الدراسة من معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية ؟
- هل يختلف الهناء النفسي باختلاف النوع (ذكور، إناث) لدى عينة الدراسة من معلمى ذوى الإعاقة السمعية؟

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الهناء النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية.
- التعرف على دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة الدراسة من معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية.
- التعرف علي الفروق التي تعزي إلى النوع (ذكور، إناث) لدى معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

- التعرف علي الفروق التي تعزي إلى النوع (ذكور، إناث) لدى معلمي الصم وضعاف السمع فى متغير الهناء النفسى .

أهمية البحث:

تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما يأتى:

- تناول الدراسة لعدد من المتغيرات الايجابية التي تنتمي لمنظومة علم النفس الإيجابي والتي تلعب دورا هاما في تحسين نوعية الحياة البشرية وتدعيم جوانب القوة بها وتنميتها.
- أهمية متغيرات الدراسة بالنسبة لمعلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية ودورها في صقل وتدعيم شخصيتهم وإعدادهم لمواجهة الضغوط الحياتية والوظيفية بشكل إيجابي.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة من معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية .
- قد تسهم نتائج الدراسة في تدعيم الفهم وزيادة الوعي بمدى تأثير كل منهم في الأخر مما يساعد المهتمين وصانعي القرار على رفع مستوى الصحة النفسية للمعلمين ورفع كفاءتهم الشخصية والمهنية والاجتماعية.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع برامج إرشادية لتنمية الهناء النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية .
- توعية معلمي التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بأن تمتعهم بالمناعة النفسية واليقظة العقلية قد يدعم الهناء النفسي والوظيفي لديهم ويساعدهم في تحمل ضغوط العمل والتعامل معها بشكل إيجابي.

مصطلحات البحث:

أولًا: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وهي خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل منها تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة على النحو الآتي :

١) الانبساطية :Extraversion تظهر توجها إيجابيا لدى الفرد نحو الحياة، ومقدرة على توكيد الذات، والعمل بحزم ونشاط وحيوية، والتمكن من التواصل الإيجابي،

وإنشاء علاقات ودية حميمة ، الأمر الذي ينعكس إيجابا على إنجازاته، وصحته النفسية."

٢) العصابية :Neuroticism وتختلف عن الانبساطية، حيث تبرز توجها سلبيا لدى الفرد نحو الحياة، وتشير إلى نقص في مقدرته على توكيد ذاته، وإلى نقص في حزمه ونشاطه وحيويته، وميله نحو الاكتئاب، والتواصل السلبي مع الآخرين، وعدم استطاعته أن ينشئ معهم علاقات حميمة، ودافئة، وهو الأمر الذي ينعكس سلبا على انجازاته وصحته النفسية."

٣) الانفتاح على الخبرة :Openness to experience تشير إلى مستوى عال من المرونة، وتمكن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم، وتبادل التأثير معهم أخذا وعطاء على المستويات النفسية والمعرفية والاجتماعية."

٤) الطيبة :Agreeableness تشير إلى أنماط متفاوتة في تفكير الأفراد واستجابتهم، فقد يتطلب الموقف أن يكون الشخص طيبا وإيجابيا أحيانا، وقد يقتضى العكس في أحايين أخرى، حيث يكون التريث والتدقيق والحذر هو المطلوب، لكن هذه الأمور لا تخضع لضبط الأفراد وإرادتهم بمقدار ما تخضع لخصائصهم أو سماتهم شبه الثابتة.

٥) يقظة الضمير :Conscientiousness تقتضي من الفرد مستوى عال من الانتباه واليقظة والابتعاد عن اللامبالاة، والتمكن من الالتزام، والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف، والعمل على حسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة، مع الإشارة إلى ضرورة الاعتدال في اليقظة وعدم المبالغة أو التطرف باتجاه المثالية (Zhang et al, 2006, 103)

ثانياً: الهناء النفسي:

الهناء النفسي Psychological well-being :

عبارة عن مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام ، ويمكن تحديدها في ستة عوامل رئيسية هي: (الاستقلالية ـ التمكن البيئي ـ التطور الشخصي ـ العلاقات الايجابية مع الآخرين ـ الحياة الهادفة ـ تقبل الذات).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

وفيما يأتي تعريف هذه العوامل:

١. تعريف العصابية:

العصابية هي مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية وكذلك السلوكية مثل القلق والاكتئاب، وهي لا تعني العصاب وإنما وجود القابلية له في حال التعرض للضغوط والمواقف العصيبة. (جابر، ١٩٨٦، ٣٣٥) وتعد العصابية من أكثر المفاهيم التي خضعت للدراسة والبحث في تراث علم نفس الشخصية، فقد أوضح كل من (Judge, Heller & Mount, 2002) أن العصابية بطبيعتها سلبية، وأن الأفراد العصابيين غالبا ما يخبرون الأحداث السلبية ، كما يقحمون أنفسهم في المواقف التي تعزز من هذه التأثيرات السلبية مقارنة بالآخرين ويعرفها كل من

(Costa & McCrae, 1992) بأن العصابية عبارة عن مفهوم يتضمن ستة مظاهر أو سمات نوعية مميزة، وهي: القلق، والغضب، والاكتئاب، والاندفاعية، والعدائية، وسرعة الاستثارة .(Costa et al., 2002: 67)، تتضمن الشعور بالقلق والعصبية والحزن والتوتر

(John & Srivastava,1999). ومن السمات السلوكية الدالة على العصابية الشعور بالتوتر عندما يغضب الآخرون منهم وتقبل الأحداث السلبية بتذمر وتقبل الأحداث الإيجابية بتباه

(Naumann & John ،2007) ويتفق مع ذلك كل من (costa & mccrae) في ستة أوجه أساسية وهي:

- القلق: يتصف هؤلاء الأشخاص بالعصبية والخوف، القيام بسلوكيات خاطئة، والفشل في تأدية المهام والتوتر المرتفع.
- العدائية والغضب: يتصف هؤلاء الأشخاص بسرعة الغضب واضطراب الحالة النفسية ، وهم أكثر تعرضا للإحباط. .

– الاكتئاب: يتصف هؤلاء الأشخاص بتدني مفهوم الذات لديهم، الشعور بالذنب والوحدة والانطواء.

– الاندفاعية: يتصف هؤلاء الأشخاص بالميل للإغراء، الصعوبة في السيطرة على الرغبات الإفراط في الأكل ، الإنفاق على المغامرات وكثرة الشعور بالندم.

– القابلية للتأثر : يتصف هؤلاء الأشخاص بسرعة التأثر بالضغوط، ،كثرة القلق، الارتباك والإحباط (Mc CRAE and Costa, 2003) .

وعموما فإن سمة العصابية تمثل الجانب السلبي لنفسية وسلوك الشخص وعدم القدرة على مواجهة الواقع واستثمار المجال الانفعالي أكثر من المجال العقلي في العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات.

٢. الانبساطية:

تشكل الإنبساطية مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمحافظة الاجتماعية والسيطرة. (كاظم، ٢٠٠٢، ١٨) ولها تعريفات عديدة فقد عرف كل من (Watson & Clark, 1997, 772) الانبساط بأنه يرتبط بالعناصر الوجدانية، مثل: الشعور بالسعادة، والدفء، والمرح، والبهجة، والرضا، والتعاطف مع الآخرين، والتناغم وجدانيا معهم. كما قدم آخرون تعريفا للانبساط يتضمن ست فئات من السمات يتشابه بعضها مع ما أشارت إليه بعض النماذج المبكرة التي اهتمت بدراسة الانبساط، وهذه السمات هي: المودة أو الدفء، والاجتماعية، والتوكيدية، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية (Costa el al., 2002: 67) .

أما (إيزنك) فقد عرّفها على أنها "سمة تحمل في طياتها معنيين أساسيين وهما الاجتماعية والاندفاعية.

وتمثل الانبساطية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقدار العلاقة التي يربطها الفرد أو الشخص مع البيئة الخارجية، وتشير كذلك إلى الميل والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الخبرات والتجارب بشكل إيجابي.

تشتمل الانبساطية في مفهومها الشامل على ستة أبعاد تتمثل فيما يلي:

– الدفء : ويشير إلى العلاقات الحميمية مع الآخرين والمرونة في التفاعل الود والحب بصدق.

– الاجتماعية: سمة تخص الأشخاص الذين يحبون الإثارة ومقاسمة الآخرين النشاطات وتفضيل الرفقة والتواجد مع الآخرين.

– تأكيد الذات: هؤلاء الأشخاص يمتازون بتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصعبة، والتعبير السهل والبسيط عن مشاعرهم ورغباتهم.

– النشاط أو الفعالية: يتميز هؤلاء الأشخاص بنشاط مرتفع، اندفاعيون، وردود أفعالهم سريعة ويعملون بنشاط وفعالية.

– البحث عن الاستثارة: هؤلاء الأشخاص ، يبحثون عن الأضواء، وإثارة الإنتباه ويفضلون الملابس المبهرجة، والمشاريع غير المألوفة.

– الانفعالات الإيجابية: يميل هؤلاء الأشخاص إلى المتعة والبهجة والسعادة والمرح. (Beck, 1992,130)

وعموما نجد أن سمة الانبساطية من أكثر السمات تفتحا على الجوانب الاجتماعية والإحاطة باهتمامات الفرد والقرب من الفعالية والنشاط بالإضافة استثمار الانفعالات الموجبة بهدف تحقيق الإشباع والشعور بالرضا.

٣. تعريف الانفتاح على الخبرة:

ويصف الانفتاح على الخبرة (Opennes to Experience) أو الأصالة أو التفتح العقلي (Open Mindedness) اتساع وعمق حياة الفرد العقلية وأصالتها (John & Srivastava, 1999). ويعبر الانفتاح على الخبرة أيضا عن مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم غير المستبدة والانفتاح على مشاعر الآخرين (السيد عبد العال، ٢٠٠٦، ٢٧).

كما تشتمل على ستة عناصر هي سعة الخيال، ويقصد به (الأحلام والطموحات العديدة، والحياة المفعمة بالخيال، والتصورات القوية) والحساسية الجمالية Aesthetics،)مثل: الاهتمامات الفنية والأدبية) والمشاعر (كالقدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات) والأفعال (مثل: تجديد النشاط، وحب المغامرة، والاهتمام بالجديد) والأفكار (كالانفتاح العقلي، وحب التجديد، والابتكار) والقيم (كإعادة النظر في القيم

الاجتماعية والسياسية والدينية، والنضال من أجل هذه القيم (Costa et al., 2002: 67). ، ويرى أبو هاشم (٢٠١٠، ٢٧٩) إن الانفتاح على الخبرة يعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وإنهم عمليون بالطبيعة.

وتتمثل أوجه الانفتاح على الخبرة في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بما يلي:

- الخيال: يتميز هؤلاء الأشخاص بالخيال الواسع والحيوية والإستغراق فى أحلام اليقظة.
- الجمال: وهم الذين يقدرون الجمال، ويتذوقون الشعر ويحبون الفنون عامة وهم أشخاص رومانسيين وحالمون.
- المشاعر: وهم يتصفون بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم بشكل قوي، مرهفي الإحساس، يتقبلون بشكل إيجابي المحيطين بهم.
- النشاط: لديهم القدرة على المثابرة والتكيف في كل الأحوال والإتقان والتفاني في أعمالهم.
- الأفكار: يتصفون بالفضول الفكري، والذهن المتفتح، والوعي الكبير، وإدراك الأحوال المحيطة بهم.
- القيم: وهم أشخاص يحترمون القيم والمعايير المتفق عليها، ولهم استعداد كبير في إعادة النظر في القيم التي يسلكونها بالإضافة إلى المرونة في التعامل.

وأن الشخص المتفتح على الخبرة يتميز بخيال واسع عاشق للجمال ذو مشاعر فياضة، لديه حب الاستطلاع وإتقان للعمل مع احترام للقيم الموجودة.

٤. تعريف المقبولية:

عرفها (Digman, 1990) بأنها: مصطلح يرتبط بعدد من الخصال الإنسانية: كالإيثار ، والتعهد، والاهتمام بالآخرين ، وتعرف المقبولية هي القدرة على التعايش بسهولة مع الآخرين والثقة بهم وتعكس المقبولية الميل نحو الاستقرار الاجتماعي والميل الاهتمام

باحتياجات ورغبات ومشاعر الآخرين والامتناع عن الاعتداء أو فرض إرادته على الآخرين " (Pocnet, 2013, 36).

٥- عامل الطيبة:

تتمثل أوجه الطيبة، فى إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى فيما يلى:

- الثقة: هم الأشخاص الذين يميلون لمساعدة الآخرين ولديهم نوايا طيبة، ويمكن الوثوق فيهم.
- الإيثار: يمتازون بمراعاة مشاعر الآخرين، الرغبة في تقديم المساعدة والمبادرة في تقديم العون.
- الاستقامة: يتصفون بالصراحة والاستقامة في التعامل، الإخلاص والانضباط.
- الإذعان: وهم الذين يميلون إلى تجنب الصراعات ولديهم رغبة في المساعدة والتعاون.
- التواضع: يتميزون بالتواضع في تقديرهم لإمكانياتهم وقدراتهم ، ولا يفكرون كثيرا في أنفسهم ويهتمون بالآخرين.

الرأي المعتدل و الرقة: هؤلاء الأشخاص يتصرفون وفق مشاعرهم، وهم متعاطفين مع الآخرين ويهتمون بالمحيطين بهم.

إن سمة الطيبة كما تظهرها أوجهها الستة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتسمون بها يرتبطون كثيرا بالآخرين ويعملون جاهدين على مساعدتهم ويؤمنون بالعطاء ويقدمون أحسن ما عندهم لإرضاء المحيطين بهم (السيد عبد العال ، ٢٠٠٦، ٣١)

يقظة الضمير:

يشتمل هذا العامل على مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات (كاظم،٢٠٠٢، ١٨)، ويعرف كل من (Costa & McCrae, 1992) يقظة الضمير بأنها: "عامل يتضمن عددا من السمات من أهمها: الكفاءة التصرف الحكيم) والتنظيم، والترتيب، والإخلاص والتقيد بالقيم الأخلاقية) والسعي نحو الإنجاز والطموح، والمثابرة، وتحديد الأهداف وضبط الذات والتأني والتفكير في الأعمال قبل القيام بها، والحرص، والحذر، والتروي (Back, Schmukle & Egloff 2006).

وتعرف أيضا بأنها "الالتزام في أداء الواجبات، و بذل الجهد من أجل الإنجاز، والقدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل(عبدالله محمود، ٢٠٠٦).

وتتضمن يقظة الضمير أيضاً الكفاءة، والتنظيم، والإخلاص، والسعي نحو الإنجاز، وضبط الذات، والتروي. ويضيف (أبو هاشم، ٢٠١٠، ٢٧٨) بأنها تشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على إن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على إن الفرد أقل حذرا، وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة.

وتتمثل اوجه يقظة الضمير فيما يأتى:

- الكفاءة: وهم الذين يتميزون بالبراعة في أداء الأنشطة المختلفة، ولديهم فاعلية كبيرة في التفاعل مع الأوضاع المحيطة بهم.
- النظام: يتسم هؤلاء الأشخاص بالالتزام بالقوانين الأخلاقية، الانضباط، والعمل وفق ما يمليه عليهم ضميرهم.
- الإحساس بالواجب: يمتاز هؤلاء الأشخاص باحترام الآخرين، المبادرة في تقديم المساعدة، التضحية، وهكذا الشعور بالمسؤولية والمواطنة.
- السعي للإنجاز: وهم يتصفون بالدافعية للإنجاز، الكفاح من أجل التميز ، العمل بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف.
- ضبط الذات: ويتصف هؤلاء بالاستمرار في القيام بالأعمال بالرغم من الضغوط وكبح جماح الانفعالات السلبية.
- التروي: وهم الذين يتصفون بالجدية والميل إلى التخطيط والتفكير قبل الإقدام على أي نشاط أو فعل.

إن يقظة الضمير تحمل في طياتها مميزات عقلية وانفعالية و سلوكية مبنية على الانضباط والعمل وبذل الجهد كبير من أجل النجاح إضافة إلى القدرة على تحقيق التوازن في كل مجالاته واستثمار كل الطاقات بهدف الوصول إلى ما هو أسمى ويخدم الجماعة(Mac Crae and costa, 2003, 51) .

المحور الثاني: الهناء النفسي:

ذكر (Ryff, et al., 2006, 88) أن الهناء النفسي مفهوم يشير إلي "الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه الدائم لتحقيق أهداف شخصية ذات معنى وقيمة بالنسبة له مع استقلاليته في تحديد مسار حياته، وكذلك إقامة الفرد لعلاقات اجتماعية مع الآخرين والاستمرار فيها ويرتبط الهناء النفسي بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.

ويعرف (carr, 2004) الهناء النفسي بأنه حالة ايجابية تتمتع بأعلى مستوي من الرفاهية والرضا عن الحياة والوجدان الايجابي ومستوي منخفض من الوجدان السلبي ويتضمن الهناء النفسي جوانب عدة وهي الرضا عن حالة الفرد التي يعشها سواء الماضية او الحالية.

كذلك عرفته (أمسية السيد، ٢٠٠٩ ، ٢٦) بأنه "حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في : الصحة، وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي، والمستقبل المهني، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في: الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ، وذلك كما يعبر عنها الفرد وفق إدراكه لها".

وتعرفه (آمال باظة، ٢٠١٢ ، ٦٧) بأنه "الشخصية التي تمتلك أسلوب انفعالي يتميز بالرضا عن الحياة والوجدانات الموجبة والسعادة الذاتية والشعور بالسعادة ينمي الاجتماعية والإيثار ويرتبط بالنشاط والمبادرة والإقدام والإبداع وخفض الاضطرابات النفسية".

في حين عرفته (سحر منصور ، ٢٠١٤ ، ١٨) بأنه " الشعور باعتدال المزاج والحياة الهادئة، وارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام، وذلك عندما تتاح له مصادر السعادة الشخصية، والعناية بالصحة العامة، والرضا عن الذات والمستوى الاقتصادي، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في: التواصل مع الآخرين، والعلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية .

ويشير مصطلح الهناء النفسي إلى تقييمات الناس لحياتهم، ويتضمن ذلك الأحكام المعرفية مثل: الرضا عن الحياة، والتقييمات الوجدانية مثل: الحالة المزاجية والانفعالات، كالمشاعر الإيجابية والسلبية، فالناس يقولون بأنهم يشعرون بالهناء الشخصي عندما يكونون راضين عن

ظروفهم الحياتية ويعايشون انفعالات سلبية غير متكررة (Eddington & Shumman, 2008)، ويرى (Rees et al., 2010)أن مفهوم الهناء يشير إلى نوعية حياة الناس والتي تعتبر عملية ديناميكية، ناشئة عن الطريقة التي يتعامل بها الناس مع العالم من حولهم.

ويعرف (Diener ,Lucas ,Oishi ,2002) الهناء النفسي بأنه تقدير الشخص وتقويمه لحياته الشخصية من الناحيتين المعرفية والوجدانية، ويشتمل هذا التقويم على مكونين، هما: الإرجاع أو ردود الأفعال الانفعالية للأحداث، والأحكام المعرفية المتعلقة بالرضا والإشباع، ومن ثم يكون الهناء النفسي مفهوما شاملا يتضمن خبرة الانفعالات السارة، ومستوى منخفضا من المزاج السلبى، ودرجة مرتفعة من الرضا عن الحياة.

ويذكر أحمد عبد الخالق وآخرون (٢٠١٠) أن مفهوم الهناء الشخصي يعد نقطة رئيسة لالتقاء متغيرات علم النفس الإيجابي من سعادة، وتفاؤل، وأمل ورضا عن الحياة؛ ويمثل عاملا عاماً يندرج تحته مكوناته فرعية متعددة، ولقد ذكر فيرنهام وهيفين (Furnham & Heaven, 1999)أن الهناء الشخصي يشير إلى الوجدان الإيجابي ، وهو وظيفة لمقدار ما يخبره الشخص من الفرح والسعادة.

أبعاد الهناء النفسي :

يشتمل الهناء النفسى على أربعة مكونات، كالآتى:

- الهناء الإيجابي: يشتمل هذا البعد على الجانب الإيجابي من الهناء، وهو يتعلق بالمشاعر

الإيجابية مثل مشاعر الفرح، والسعادة والصحة النفسية.

- الضغط النفسي: ويشير إلى التأثيرات غير السارة والتى تشتمل على مشاعر الذنب، والحزن، والغضب، والقلق، والتوتر والقلق.
- الرضا عن الحياة: يشتمل هذا الجانب على الرضا عن مختلف جوانب الحياة الأسرية والمهنية والمدرسية والاجتماعية، بحيث يشعر الفرد بدرجة من السعادة في ممارسة مختلف أنشطة حياته.
- الرضا الموقفي: يشير إلى الرضا المتعلق بمجال معين مثل العمل أو الصحة و التعليم والأسرة، أو بمواقف محددة خلال هذا المجال.(Diener et al 1999)

ويشير آخرون إلأى الهناء النفسى بأنه يتكون من :

- تقبل الذات: ويقصد به امتلاك الفرد اتجاها إيجابيا نحو الذات، وتقبل مختلف جوانب الذات بما في ذلك الجيدة والسيئة، مع الشعور بإيجابية تجاه الحياة الماضية. وهناك عدة مظاهر وخصائص للشخص المتقبل لذاته منها :

– إن الشخص المتقبل لذاته يكون لديه تقديرا واقعيا مصحوبا بتقدير لاستحقاقه وتقدير لمعاييره ومعتقداته.

– إن الشخص المتقبل لذاته لا يكون خاضعا تماما لآراء الآخرين، وفي الوقت نفسه يكون لديه تقديرا واقعيا لنواح متعددة بلا تحقير غير مقبول للذات.

– إن الأشخاص المتقبلين للذات يدركون ويميزون نواحي قصورهم من دون الحاجة إلى تأنيب أنفسهم.

– إن الشخص المتقبل للذات يتمتع بالتلقائية والمسؤولية نحو الذات.

– إن الأشخاص المتقبلين للذات لا يرون أنفسهم كأشخاص يجب أن يكونوا فوق مستوى مشاعر الغضب أو الحزن، أو على أنهم خالين من الرغبات المتصارعة أو أنهم يشعرون بأن لهم الحق في اعتناق المبادرة والتطلعات والرغبات التي تخصهم هم (مصطفى فهمي، ١٩٧٥، ١٨٠).

- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: ويقصد به تمتع الفرد بعلاقات اجتماعية قائمة على الرضا والدفء والثقة والالفة والتعاطف والقدرة على الأخذ والعطاء.
- الاستقلالية: وتعني الاعتماد على الذات مع امتلاك القدرة على تقرير المصير، ومقاومة الضغوط الاجتماعية للتفكير بطريقة معينة، إلى جانب تنظيم السلوك وتقييم الذات وفقا لمعايير شخصية داخلية.
- السيطرة على البيئة: تعني شعور الفرد بالإتقان والكفاءة في إدارة الوسط الإجتماعي، والتعامل مع مجموعة متشابكة من الأنشطة الخارجية؛ مع الاستخدام الفعال للفرص المحيطة.
- الهدف في الحياة: يقصد به أن يكون للفرد رؤية وأهداف محددة في الحياة، ويشعر أن هناك معنى للحياة الحاضرة والماضية، ولديه قناعات تعطي لحياته معنى.

- النمو الشخصي: ويعني إحساس الفرد بالتطور المستمر، مع الانفتاح على الخبرات الجديدة والاحساس بتحسن الذات والسلوك مع مرور الوقت والتغير بطريقة تعكس المزيد من المعرفة والفعالية الذاتية(Ryff, 2017, .161).

كما يرى كل من (Santhosh &Appu ,2015) أن الهناء النفسي يتضمن بعدين هما:

- المزاج: يشـير إلى الحالة الانفعالية المسـيطرة على الفرد خلال فترة معينة من حياته، والتي يجب أن تكون حالة انفعالية سارة، يسودها الرضا والسعادة والقبول، حتى يشعر الفرد بالهناء النفسي.
- العواطف: تشـتمل على تقييمات الفرد بصـفة عامة حول حياته بصـفة عامة أو بعض الجوانب المحددة منها، مثل الجانب المني او المدرسي أو الأسري أو الاجتماعي أو غيره.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اقتضت أهداف البحث استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم استخدام المنهج الوصفي المقارن للتحقق من الفروق في متغيرات البحث (العوامل الخمسة الكبري للشخصية، الهناء النفسي) تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث الحالي إلى فئتين:

١. عينة التحقق من الخصـائص السـيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (١٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصـة، والذين تم اختيارهم من مدارس التربية الخاصـة من محافظة القاهرة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٣-٥٨) سـنة، بمتوسـط عمري (٤١,٩٤) سـنة وانحراف معياري (٧,٨٧)، وفيما يلي جدول يوضـح المؤشـرات الوصفية للعينة من حيث العمر الزمني.

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

المتغير الديموغرافي		العدد (ن)		متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية
النوع	ذكور (مُعلمين	٦٠	%٥٠	٤١,٤٥	٧,٥٩
	إناث (مُعلمات)	٦٠	%٥٠	٤٢,٤٣	٨,١٨
	المجموع	١٢٠	%١٠٠	٤١,٩٤	٧,٨٧

٢. العينة الأساسية: تكونت العينة البحثية الأساسية من (٣٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (معلمو التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية)، والذين تم اختيارهم من مدارس التربية الخاصة من محافظة القاهرة ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٣-٥٨) سنة، بمتوسط عمري (٤١,٦١) سنة، وانحراف معياري (٧,٧٧). وجدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث الأساسية.

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث الأساسية.

المتغير الديموغرافي		العدد (ن)	النسبة المئوية	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري لأعمارهم الزمنية
النوع	ذكور (مُعلمين	١٨٥	%٥٢,٩	٤١,٧١	٧,٨٧
	إناث (مُعلمات)	١٦٥	%٤٧,١	٤١,٥١	٧,٦٨
	المجموع	٣٥٠	%١٠٠	٤١,٦١	٧,٧٧

أدوات البحث:

أولا: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري (1992) ترجمة: بدر محمد الأنصاري (1997) .

تعتبر قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى أوّل أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لبنود مشتقة من عدة استخبارات شخصية. ظهرت الصيغة الأولى للقائمة عام ١٩٨٩م وكانت تتكون من ١٨٠ بندا، ثم أجريت عليها تعديلات بهدف الاختزال إلى أن صدرت الصيغة الثانية عام ١٩٩٢م، وأصبحت ٦٠ بندا تشتمل على خمسة عوامل هي: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، ويقظة الضمير. قام العديد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية عبر الثقافات المختلفة، ويشير الأنصاري (١٩٩٧) إلى أن قائمة العوامل الخمسة للشخصية المعدلة، قد تم ترجمتها إلى أكثر من ٦٣ ثقافة مختلفة، وطبقت على فئات عمرية مختلفة وبرهنت الدراسات على قابلية النموذج للتعميم عبر الثقافات (الأنصاري، ٢٠٠٠، ٣٥١).

استخدم الباحثان قائمة كوستا وماكري (١٩٩٢) نظرا لوجود مؤشرات وأدلة متراكمة من خلال عدد من الدراسات السابقة تشير إلى صدقها من خلال استخدام الصدق العاملي، فقد توصل (Gülgöz, 2002; Yik, Russell & Suzuki, 2003; McCrae & Terracciano, 2005) إلى وجود خمسة عوامل كبرى لقياس الشخصية هذا على مستوى الدراسات الأجنبية، وعلى مستوى الدراسات العربية قدمت أدلة على الصدق العاملي لهذه القائمة ففي دراسة الأنصاري (١٩٩٧) كشفت التحليلات العاملية من الرتبة الثانية عن ثلاثة عوامل هي (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير)، وفي دراسة الرويتع (٢٠٠٧) أكد على أن القائمة أداة جيدة في تقييم العوامل الخمسة، وفي البيئة المصرية توصلت دراسة يونس وإلهام (٢٠٠٧) إلى تطابق البنية العاملية للقائمة مع البنية العاملية التي توصلت إليها معظم الدراسات العاملية.

كما تأكدت (نصرة منصور، ٢٠٠٧) من الخصائص السيكومترية للقائمة، وتوصلت إلى معاملات صدق وثبات مرتفعة.

التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:-

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة المفحوص على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل

أبعاد المقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	أبعاد المقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
(١) العصابية	١	**٠,٥٧١	**٠,٣٤٨	(٤) المقبولية	٣٧	**٠,٥٧٧	**٠,٤٨٦
	٢	**٠,٢٥٣	**٠,٤١٥		٣٨	**٠,٥٣٤	**٠,٤٥٥
	٣	**٠,٥٨٥	**٠,٥١٨		٣٩	**٠,٥١٨	**٠,٣٠٢
	٤	**٠,٤٣٨	**٠,٤٥٥		٤٠	**٠,٤٦٣	**٠,٥٨٥
	٥	٠,١٥٥	٠,١٧٥		٤١	**٠,٥٧٦	**٠,٦٣٦
	٦	**٠,٦٢٩	**٠,٦٣٦		٤٢	**٠,٣٩٨	**٠,٦٠٦
	٧	**٠,٤٨٢	**٠,٥٨٩		٤٣	**٠,٤٧٠	**٠,٥٤٦
	٨	**٠,٥٣٨	**٠,٦٠٢		٤٤	*٠,٢٠٦	**٠,٣٤٠
	٩	**٠,٤٨٠	*٠,٣١٥		٤٥	**٠,٣٣٩	**٠,٥٤٠
	١٠	**٠,٤٥١	**٠,٤٤٩		٤٦	**٠,٢٩٢	٠,٠٤٣
	١١	**٠,٥٧٥	**٠,٣٠٧		٤٧	**٠,٢٨٣	*٠,١٩٢
	١٢	**٠,٧٠٣	**٠,٦٨٣		٤٨	**٠,٣٧٧	**٠,٦٩٠
(٢) الانبساطية	١٣	**٠,٣٣٧	*٠,٢٩٣	(٥) الانفتاح على الخبرة	٤٩	**٠,٤٢٧	**٠,٢٧٣
	١٤	**٠,٣٩٧	**٠,٥٥١		٥٠	**٠,٥٤٥	**٠,٥٢١
	١٥	**٠,٣٤٥	**٠,٣١٦		٥١	**٠,٤٧١	**٠,٣١٦
	١٦	**٠,٥٢٣	**٠,٣٤٥		٥٢	**٠,٣٩٠	**٠,٣٤٥
	١٧	**٠,٤٨١	**٠,٢٩٥		٥٣	**٠,٧٢٨	**٠,٢٩٥
	١٨	**٠,٥٧٠	**٠,٥٠١		٥٤	٠,١٦٥	٠,٠٤٣
	١٩	**٠,٧٤١	**٠,٦٢٥		٥٥	**٠,٣٢٤	**٠,٦٢٥
	٢٠	**٠,٦٤٤	**٠,٦٠٥		٥٦	**٠,٣١٦	**٠,٥٠١
	٢١	**٠,٦٢١	**٠,٦٢٦		٥٧	**٠,٧٢٨	**٠,٦٢٥
	٢٢	**٠,٤٩٥	**٠,٥٢٥		٥٨	**٠,٤٤٣	**٠,٦٠٥
	٢٣	**٠,٤٨٤	**٠,٥٧٢		٥٩	**٠,٤٩٩	**٠,٥٨٥
	٢٤	**٠,٧٣٩	**٠,٤٠٦		٦٠	**٠,٧٢٩	**٠,٦٣٦
(٣) يقظة الضمير	٢٥	**٠,٤٧١	**٠,٢٩٦				
	٢٦	**٠,٣٨٥	**٠,٦٢٠				
	٢٧	**٠,٢٩١	**٠,٣٧٦				
	٢٨	٠,١٦٨	**٠,٣٢٦				
	٢٩	**٠,٣٠٧	*٠,٢٢١				
	٣٠	**٠,٣٠٨	٠,٠٣٧				
	٣١	**٠,٢٣٥	٠,٠٥٨				
	٣٢	**٠,٤٠٩	**٠,٢٥٩				
	٣٣	**٠,٤٤٠	٠,١٢٥				
	٣٤	**٠,٥٢٤	**٠,٢٨٤				
	٣٥	**٠,٥٤٦	**٠,٢٩٧				
	٣٦	**٠,٤٦٠	**٠,٤٤٣				

(*) معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥) (**) معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) (بدون) غير دالة

يتضـــح من الجدول الســـابق (٣) ان معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس ككل دالة عند مســـتويي (٠,٠١ ، ٠,٠٥)، وتم حذف العبارات غير الدالة، وبذلك فإن المقياس يتمتع بصـدق اتسـاق داخلي مناسـب يمكن تطبيقه على العينة الأساسية.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

م	البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	العصابية	-٠,٨٥٠**
٢	الانبساطية	٠,٨٨٣**
٣	يقظة الضمير	٠,٧٣٦**
٤	المقبولية	٠,٧٩٣**
٥	الانفتاح على الخبرة	٠,٨٣٧**

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضـــح من الجدول الســـابق (٤) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٣٦**، ٠,٨٨٣**) وجميعها دالة عند مســـتوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن الأبعاد تتســـق مع المقياس ككل، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

حســـاب الصـــدق: تم إجراء الصـــدق التقاربى افقرات كل بعد من أبعاد المقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة من المعلمين قدرها ١٢٠ معلماً ومعلمة، وقد تم حســـاب معامل الإرتباط المصـــحح لكل فقرة ، وقد تراوحت معاملات الإرتباط لبعد العصـــابية من ٠,٣١ إلى ٠,٤٨ وبعد المقبولية من ٠,٣٢ إلى ٠,٤٦ ولبعد الإنفتاح على الخبرة من ٠,٣٢ إلى ٠,٧١.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وذلك للأبعاد والمقياس ككل كما يلي:

جدول (٥) قيم معاملات ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ككل وأبعاده بطريقة ألفا–كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معامل تصحيح سبيرمان براون وجوتمان

أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية	عدد العبارات	معامل ألفا–كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط قبل التصحيح	بعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون	بعد التصحيح بمعامل جوتمان
العصابية	١١	٠,٧٣٥	٠,٥٨٢	٠,٧٣٦	٠,٧٣٠
الانبساطية	١٢	٠,٧٦٣	٠,٦٠١	٠,٧٥١	٠,٧٥١
يقظة الضمير	١٠	٠,٧٥٨	٠,٦٧٠	٠,٧٢٥	٠,٧٢٣
المقبولية	١١	٠,٧٧٢	٠,٦٥٤	٠,٧٢٤	٠,٧١٧
الانفتاح على الخبرة	١١	٠,٧٩٤	٠,٦٣٣	٠,٧٧٥	٠,٧٦٠
المقياس ككل	٥٥	٠,٨١٧	٠,٦٦١	٠,٧٩٦	٠,٧٩٤

يتضح من نتائج الجدول السابق (٥) أن قيم معاملات الفا–كرونباخ قد جاءت مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٣٦ ، ٠,٨١٧)، كذلك قيم معاملات التجزئة النصفية قد تراوحت ما بين (٠,٧٢٥، ٠,٧٩٦) لسبيرمان براون، وما بين (٠,٧١٧، ٠,٧٩٤) وجميعها تؤكد تمتع المقياس بالثبات وإمكانية تطبيقه على العينة الأساسية.

تصحيح القائمة:

تم تصحيح القائمة من خلال مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث كانت البدائل على النحو الآتى: "غير موافق على الإطلاق"، "غير موافق"، "محايد"، "موافق"، "موافق جداً"، بحيث إن الإجابة. "غير موافق على الإطلاق" تحصل على درجة، والإجابة "غير موافق" تحصل على درجتين، والإجابة "محايد" تحصل على ثلاث درجات، والإجابة "موافق" تحصل على أربع درجات، والإجابة "موافق جداً" تحصل على خمس درجات، هذا مع مراعاة اتجاه العبارات، حيث تتكون القائمة من (٤٤) عبارة في الاتجاه الإيجابي لكل عامل من عوامل قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و (١٦) عبارة في الاتجاه السلبي من عوامل قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهي العبارات رقم (٩، ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٥، ٥٧).

ثانياً: مقياس الهناء النفسي:

تم استخدام مقياس رايف للهناء النفسي وقد قام (Ryff,1989) بإعداد مقياس للهناء النفسي، واشتمل المقياس على (٤٢) عبارة تهدف لقياس شعور الفرد بالهناء النفسي، وهي موزعة على ستة أبعاد هي الاستقلالية، التمكن البيئي، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين الحياة الهادفة، وتقبل الذات. وفيما يلي عرض لتلك الأبعاد:

١. الاستقلالية: يشتمل هذا البعد على قدرة الفرد على تنظيم سلوكه بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية، ويتضمن (٧) فقرات هي الفقرات من (١ –٧) منها ٤ فقرات إيجابية و٣ فقرات سلبية.

٢. التمكن البيئي: يتضمن هذا البعد قدرة الفرد على استخدام الفرص بكفاءة، والتحكم في العوامل والأنشطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافه الشخصية. ويتضمن (٧) فقرات هي الفقرات من (٨– ١٤) ، منها ٤ فقرات إيجابية و ٣ فقرات سلبية.

٣. النمو الشخصي: يتضمن قدرة الفرد على تطوير ذاته وانفتاحه على الخبرات الجديدة، وإدراكه لتطوره السلوكي والنفسي عبر الزمن. ويتضمن (٧) فقرات، هي الفقرات من (١٥– ٢١) منها فقرتين إيجابية و٥ فقرات سلبية.

٤. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: يشتمل هذا البعد على قدرة الفرد على إقامة علاقات جادة مع الآخرين تعتمد على التعاطف والألفة والمودة المتبادلة. ويتضمن (٧) فقرات، هي الفقرات من (٢٢– ٢٨)، منها (٤) فقرات إيجابية، و(٣) فقرات سلبية.

٥. الحياة الهادفة: يعنى إمتلاك الفرد لأهداف واضحة في الحياة، واقتناعه بأن الحياة لها معنى. ويتضمن (٧) فقرات هي الفقرات من (٢٩ –٣٥) منها فقرتين إيجابية و٥ فقرات سلبية.

٦. تقبل الذات: ويقصد به تقبل الفرد لأغلب جوانب شخصيته وفهمه لها، وأنه يتكون لديه اتجاها إيجابيًا نحو ذاته ويتضمن (٧) فقرات هي الفقرات من (٣٦ –٤٢)، منها (٤) فقرات إيجابية، و(٣) فقرات سلبية.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء النفسي

الإتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الهناء النفسي من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة المفحوص على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل

أبعاد المقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	أبعاد المقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
(١) الاستقلالية	١	٠,٥٧٨**	٠,٤٩٦**	(٤) العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٢٢	٠,٥٦٣**	٠,٥٤٢**
	٢	٠,٦٥٧**	٠,٦٣٢**		٢٣	٠,٥١١**	٠,٤٨٣**
	٣	٠,٥٢٤**	٠,٣٤٧**		٢٤	٠,٤٦٢**	٠,٣٣١**
	٤	٠,٧٥٩**	٠,٤٧٨**		٢٥	٠,٤٧٩**	٠,٢٨٧**
	٥	٠,٧٤٣**	٠,٥٠٩**		٢٦	٠,٥٦٣**	٠,٣٨٥**
	٦	٠,٦٩٢**	٠,٥٦٧**		٢٧	٠,٥٥٢**	٠,٤٢٦**
	٧	٠,٤٢٢**	٠,٤٥٤**		٢٨	٠,٧٦١**	٠,٦٧١**
(٢) التمكن البيئي	٨	٠,٧٥٩**	٠,٦٥١**	(٥) الحياة الهادفة	٢٩	٠,٢٥٩**	٠,٠٨٢
	٩	٠,٥٦٤**	٠,٤٧٧**		٣٠	٠,٤٤٥**	٠,٤١٣**
	١٠	٠,٧٢٧**	٠,٦٧٠**		٣١	٠,٥٩١**	٠,٤١٧**
	١١	٠,٥٧٠**	٠,٥٣٩**		٣٢	٠,٤٢٢**	٠,٤٤٦**
	١٢	٠,١٥٨	٠,١٥٥		٣٣	٠,٧٤٤**	٠,٦٣٢**
	١٣	٠,٦٦٢**	٠,٦٤٠**		٣٤	٠,٦٠٤**	٠,٤٧٢**
	١٤	٠,٤٧١**	٠,٤٨٨**		٣٥	٠,٦٧٤**	٠,٥٥٢**
(٣) النمو الشخصي	١٥	٠,٦١٧**	٠,٦٠١**	(٦) تقبل الذات	٣٦	٠,٤٨٨**	٠,٣٨٣**
	١٦	٠,٦٣٦**	٠,٤٩٦**		٣٧	٠,٤٨٦**	٠,٤٨٣**
	١٧	٠,٧٠٩**	٠,٥٣١**		٣٨	٠,٦٥٧**	٠,٥٤٠**
	١٨	٠,٦٩٨**	٠,٤٩٢**		٣٩	٠,٤٨٢**	٠,١٦٦
	١٩	٠,٧٤٦**	٠,٦٤٠**		٤٠	٠,٦٠٨**	٠,٥٠٦**
	٢٠	٠,٣٤٧**	٠,٢٩٥**		٤١	٠,٦٦٣**	٠,٦٦٨**
	٢١	٠,٦٧٦**	٠,٥٤٦**		٤٢	٠,٥١٢**	٠,٣٧٢**

(*) معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥) (**) معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) (بدون) غير دالة

يتضـــح من الجدول الســـابق (٦) ان معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس ككل دالة عند مستويي (٠,٠١)، وتم حذف العبارات غير

الدالة، وبذلك فإن المقياس يتمتع بصـــدق اتســـاق داخلي مناســـب يمكن تطبيقه على العينة الأساسية.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

م	البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	الاستقلالية	٠,٧٧٦**
٢	التمكن البيئي	٠,٨٢٤**
٣	النمو الشخصي	٠,٨١٩**
٤	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠,٨٠٢**
٥	الحياة الهادفة	٠,٨٠٢**
٦	تقبل الذات	٠,٨٠٨**

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضـــح من الجدول الســـابق (٧) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ككل مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٧٦**، ٠,٨٢٤**) وجميعها دالة عند مســـتوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن الأبعاد تتســـق مع المقياس ككل، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

صدق المحك:

تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك، حيث تم تطبيق مقياس الهناء النفسي المستخدم في الدراسة الحالية وقائمة أوكسفورد للسعادة ترجمة (أحمد عبدالخالق، ٢٠٠٨) على الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين. وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠,٨٥)، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وذلك للأبعاد والمقياس ككل كما يلي:

جدول (٨) قيم معاملات ثبات مقياس الهناء النفسي ككل وأبعاده بطريقة ألفا–كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على معامل تصحيح سبيرمان براون وجوتمان

أبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية	عدد العبارات	معامل ألفا– كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط قبل التصحيح	بعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون	بعد التصحيح بمعامل جوتمان
الاستقلالية	٧	٠,٧٤٧	٠,٦٧٠	٠,٨٠٥	٠,٨٠٢
التمكن البيئي	٦	٠,٧٤٩	٠,٥٨٨	٠,٧٤٠	٠,٧١٠
النمو الشخصي	٧	٠,٧٤٨	٠,٦٦٩	٠,٨٠٥	٠,٧٢٠
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٧	٠,٧٢٤	٠,٥١٥	٠,٧٨٣	٠,٧٦٧
الحياة الهادفة	٦	٠,٧٤٧	٠,٤٨٨	٠,٧٥٩	٠,٧٣٠
تقبل الذات	٦	٠,٧١٩	٠,٥٣٢	٠,٧٠٣	٠,٧٠٢
المقياس ككل	٣٩	٠,٩٢١	٠٨٦٥	٠,٩٢٨	٠,٩٢٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٨) أن قيم معاملات الفا–كرونباخ قد جاءت مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠,٧٢٤ ، ٠,٩٢١)، كذلك قيم معاملات التجزئة النصفية قد تراوحت ما بين (٠,٧٠٣، ٠,٩٢٨) لسبيرمان براون، وما بين (٠,٧٠٢، ٠,٩٢٥) وجميعها تؤكد تمتع المقياس بالثبات وإمكانية تطبيقه على العينة الأساسية.

تصحيح مقياس الهناء النفسي:

تتم الإجابة على مقياس رايف للهناء النفسي من خلال تدرج ليكرت السداسي، ويتطلب من المفحوص الإجابة عنه من خلال اختيار مستوى انطباق كل جمله عليه باختيار أحد الاختيارات التالية: (١= غير موافق بشدة)، (٢= غير موافق بدرجة متوسطة)، (٣= غير موافق بدرجة بسيطة)، ٤ =موافق بدرجة بسيطة) (٥= موافق بدرجة متوسطة)، ٦ = موافق بشدة)، ويتم عكس تلك الأوزان بالنسبة للعبارات السلبية، وهي العبارات أرقام ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ، ٤٠ ٤١ ٤٢)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل بعد بين (٧ –٤٢) كما تتروح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٢) إلى (٢٥٢)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الهناء النفسي لدى الفرد.

"نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها"

تم استخلاص نتائج للبحث الحالي بعد التحقق من صحة فروض البحث من عدمه باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ، ويلي ذلك التوصيات والتطبيقات التربوية، ثم البحوث والدراسات المقترحة.

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

١. نتائج التحقق من صحة الفرض الأول وتفسيره ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتوسطات درجاتهم على مقياس الهناء النفسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والهناء النفسي، وذلك في الدرجة الكلية والأبعاد، وفيما يلي النتائج التيتم الحصول عليها:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين متوسطات درجاتهم على مقياس الهناء النفسي

الهناء النفسي / العوامل الخمسة للشخصية	الاستقلالية	التمكن البيئي	النمو الشخصي	العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الحياة الهادفة	تقبل الذات	الدرجة الكلية
العصابية	-٠,٣٤٥**	-٠,٤٣٨**	-٠,٤٥٠**	-٠,٣٨٠**	-٠,١١٢*	-٠,٢٨٤**	-٠,٤٥٤**
الانبساطية	٠,٤٥٣**	٠,٥٦٣**	٠,٤٤٣**	٠,٤٢٤**	٠,٤٥٨**	٠,٥٨٠**	٠,٦٤١**
يقظة الضمير	٠,٥٣٨**	٠,٥١١**	٠,٤٦٥**	٠,٣٣١**	٠,٣٢١**	٠,٤٣٦**	٠,٥٧٣**
المقبولية	٠,٤٩٦**	٠,٥٧٧**	٠,٤٩٣**	٠,٣٥٥**	٠,٢٥٧**	٠,٤١٩**	٠,٥٧٦**
الانفتاح على الخبرة	٠,٤٤٢**	٠,٥٦٢**	٠,٤٧٨**	٠,٣٩٠**	٠,٣٠٧**	٠,٤٧٤**	٠,٥٨٨**
الدرجة الكلية	٠,٥١٢**	٠,٥٧٥**	٠,٤٥٧**	٠,٣٦١**	٠,٤١٤**	٠,٥٣٧**	٠,٦٢٦**

(*) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) (**) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يُبين الجدول السابق (٩) أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية ودرجته الكلية وأبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية، وذلك عند

مستوى دلالة (٠,٠١)، فيما عدا بُعد العصابية جاء مرتبطاً إحصائياً مع بُعد الحياة الهادفة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح من نتائج الجدول السابق (٩) أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (-٠,١١٢ : ٠,٦٢٦) وهي علاقة ارتباطية قوية موجبة بين أبعاد المقياسين والدرجة الكلية لهما فيما عدا بُعد العصابية فقد ارتبط بأبعاد مقياس الهناء النفسي سلبياً.

ومن خلال النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها يتضح أن المعلمين الذين يتعاملون مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية الذين لديهم عصابية مرتفعة نجدهم منخفضي الهناء النفسي؛ حيث أن العلاقة عكسية بينهما؛ فنجدهم ضعيفي الاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية، كما نلاحظ أن العصابيين منهم لديهم قدرة ضعيفة على التمكن البيئي والقدرة على استخدام الفرص بكفاءة، والتحكم في العوامل والأنشطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشخصية. ناهيك عن ملاحظة أن معاناتهم بالعصابية والقلق المستمر تعيق نموهم الشخصي وقدرتهم على تطوير الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما نجدهم محدودي العلاقات مع الآخرين وربما تتسم هذه العلاقات بضعف إيجابيتها وأنهم غير مهتمين بالتعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير، وبالتبعية نجد أن عصابيتهم تبعدهم عن التركيز في امتلاك أهدافاً واضحة في الحياة بحيث تتسم حياتهم بضعف الشعور بالمعنى والحياة الهادفة. وربما نجدهم لا يتقبلون ذواتهم وتقبل جوانب شخصيتهم وعدم الاستطاعة لفهمها بالشكل المناسب، وربما يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهاً سلبياً نحو ذواتهم.

ومردود ذلك أن شعور الفرد بالعصابية والخوف والقلق والتوجس باستمرار في حياته المهنية والشخصية أيضاً على حد سواء يُبعده ذلك عن شعوره بالارتياح والاستقرار والهناء النفسي.

وقد تشير النتائج الإحصائية سالفة الذكر إلى أن العوامل الأخرى للشخصية والتي تتمثل في (الانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) ترتبط ارتباطاً طردياً بعلاقة قوية مع أبعاد الهناء النفسي بحيث نلاحظ أن المعلمين الاجتماعيين ممن لديهم شعور بالذنب حيال تصرفاتهم غير المرغوبة اجتماعياً وأنهم منفتحين على الحياة واكتساب الخبرات والمعارف الجديدة، يتسمون بالاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية مع القدرة على التحكم في العوامل والأنشطة البيئية، وخلق المواقف

التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشخصية. ويسعون لتطوير ذواتهم ونموهم الشخصي، ويميلون للتعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير، كما يحرصون على امتلاك أهدافاً واضحة في الحياة فيجعل ذلك حياتهم ذات معنى وقيمة وبذلك يتقبلون ذواتهم وجوانب شخصياتهم فنجد اتجاهاتهم نحو الذات إيجابية.

وفيما يتعلق بحجم تأثير أبعاد العوامل الخمسة للشخصية على الهناء النفسي في الواقع نجد أن معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها إحصائياً يمكن أن يستدل على الدلالة العملية أو حجم التأثير Effect Size للعلاقة بين المتغيرين؛ حيث أن حجم تأثير العلاقة بين المتغيرين (كبير) بما أن معامل الارتباط هو (٠,٦٢٦**) وهو معامل ارتباط قوي.

كما لوحظ أن نتائج هذا الفرض قد جاءت متسقة مع بعض نتائج الدراسات السابقة؛ فقد اتفقت مع دراسة (Smith, 2012) والتي بحث العلاقة بين الهناء النفسي والذكاء الثقافي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها (١٣٧) مشاركاً؛ حيث أسفرت تلك الدراسة عن وجود علاقة ما بين العوامل الخمسة للشخصية والهناء النفسي، بينما اختلفت نتائجها مع طبيعة البحث الحالي في أنها طُبقت على عينة من طلاب الجامعة وليس المعلمين.

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة كل من (Romero & et al. 2009) والتي ذهبت إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) والسعادة، الانفعالات الموجبة، الانفعالات السالبة، والرضا عن الحياة والأهداف في الحياة وتكونت العينة من (٤٠٥) فرداً، منهم (١٥٨) من الذكور، (٢٤٧) من الإناث، طبق عليهم قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الانفعالات الموجبة والسالبة ومقياس الرضا عن الحياة وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين العصابية ومكونات السعادة بينما كان هذا الارتباط موجب مع الانفعالات السالبة، ووجود ارتباط موجب بين الانبساطية وبعض مكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط سالباً مع الانفعالات السالبة، ووجود ارتباط موجب بين الانفتاح على الخبرة والانفعالات الموجبة، بينما لم يوجد ارتباط مع المكونات الأخرى للسعادة، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المقبولية وكل من الرضا عن الحياة، والأهداف في الحياة.

٢. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بدرجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الهناء النفسي بمعلومية درجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية Sig	الدلالة المعنوية
الهناء النفسي	الانحدار	٢٠٧٩٤,٢٩	١	٢٠٧٩٤,٢٩	٢٢٤,٣٨٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	البواقي	٣٢٢٥٠,٢٥	٣٤٨	٩٢,٦٧			
	الكلي	٥٣٠٤٤,٥٤	٣٤٩				

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق (١٠) أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت "٢٢٤,٣٨" وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة "٠,٠١"، ويدل ذلك أن هناك علاقة بين المتغير المستقل "العوامل الخمسة للشخصية"، والمتغير التابع "الهناء النفسي"، كما يدل أيضاً أن العوامل الخمسة للشخصية يمكن أن تتنبأ بالهناء النفسي، وبهذا فإن الفرض القائل بأنه "يمكن التنبؤ بدرجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الهناء النفسي بمعلومية درجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" قد تحقق.

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R^2 "معامل التحديد"	مربع معامل الارتباط المُعدل R^2	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعنوية
الهناء النفسي	٠,٦٢٦	٠,٣٩٢	٠,٣٩٠	٠,٦٩٧	٦,٨٦٦	١٤,٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١

ويوضح من جدول نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط السابق (١١) أن معامل الارتباط بلغت قيمته "٠,٦٢٦"، وبالتالي فإن مربع معامل الارتباط R^2 "معامل التحديد" قد بلغت قيمته "٠,٣٩٢"، وهذا يعني أن المتغير المستقل "العوامل الخمسة للشخصية" يُفسر حوالي ٣٩,٢% من التباين الكلي للهناء النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وأن هذه

النسبة من الهناء النفسي يمكن أن يتم التنبؤ بها من خلال العوامل الخمسة الشخصية، وأن شعور معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالهناء النفسي يرجع إلى العوامل الخمسة للشخصية بنسبة (٣٩,٢%)، ويؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار والتي بلغت قيمتها (١٤,٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يعني أن المتغير المستقل لديه القدرة على التنبؤ بالمتغير التابع. ومن خلال الجدول السابق (١١) يمكن استنتاج معادلة الانحدار كما يلي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار الخطي البسيط

صَ= أ + ب س

حيث أن (صَ) تشير إلى قيمة المتغير التابع وهو الهناء النفسي، و(أ) تشير إلى قيمة ثابت الانحدار وهي (٦,٨٦٦)، و(ب) يشير إلى قيمة معامل الانحدار وهي (٠,٦٩٧)، و(س) تشير إلى المتغير المستقل وهو (العوامل الخمسة للشخصية)، وبالتالي تصبح معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

الهناء النفسي = ٦,٨٦٦ + (٠,٦٩٧ × العوامل الخمسة للشخصية)

مما سبق يتضح أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمتمثلة في (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة) لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يمكنها أن تتنبأ بما ستؤول إليه نسبة الهناء النفسي لديهم؛ حيث يمكن توقع مدى استقلالية المُعلمين وتمكنهم البيئي وقدرتهم على التطوير الذاتي والنمو الشخصي، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين حولهم، ووجود أهداف ورؤية واضحة لديهم ونسبة تقبل لذواتهم وذلك بمعرفة درجاتهم على مقياس العوامل المختلفة للشخصية، بحيث إذا كانت تلك الدرجات مرتفعة فتنبئ بدرجة عالية من الهناء النفسي بما أن هناك ثمة علاقة طردية قوية بين المتغيرين.

٣. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده تُعزى لاختلاف النوع (ذكور وإناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض من عدمه تم استخدام اختبار "ت" T–test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور، إناث) ومعرفة دلالة هذه الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية أبعاده ودرجته الكلية:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العوامل الخمسة للشخصية أبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث)

أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية	النوع	ن = ٣٥٠	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعنوية	الدلالة العملية
العصابية	ذكر	١٨٥	19.54	4.13	٣٤٨	٤,٠٨٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٦٠ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	17.75	4.04					
الانبساطية	ذكر	١٨٥	28.28	3.95	348	٣,٠٨٧-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٣٠ حجم تأثير صغير
	أنثى	١٦٥	29.64	4.28					
يقظة الضمير	ذكر	١٨٥	29.16	3.48	348	٤,٢٨٦-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٦٠ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	30.72	3.26					
المقبولية	ذكر	١٨٥	28.85	3.42	348	٥,٩٩٨-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٩٣ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	30.99	3.20					
الانفتاح على الخبرة	ذكر	١٨٥	28.63	3.56	348	٦,٠٤١-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٩٥ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	30.90	3.47					
المقياس ككل	ذكر	١٨٥	134.45	10.46	348	٤,٨٠٩-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٦٢ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	139.99	11.05					

Sig أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) يدل على وجود فروق دالة إحصائياً

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجة حرية (٣٤٨) = ١,٩٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) عند درجة حرية (٣٤٨) = ٢,٥٩

يُستنتج من النتائج الواردة بالجدول السابق (١٢) الخاصة بتطبيق اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين "الذكور والإناث" أن هناك فروق دالة إحصائياً، وذلك على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودرجته الكلية؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤,٨٠٩) في الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت ما بين (٤,٠٨٧ ، ٦,٠٤١) على أبعاد المقياس، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث القائل بأنه ""توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده تُعزى لاختلاف النوع (ذكور وإناث)"، وجميعها لصالح الإناث حيث أنها الأعلى في المتوسط الحسابي عن الذكور، فيما عدا بُعد العصابية فالفروق تذهب لصالح الذكور، كما هو مُبين بالشكل (٢).

وباستقراء النتائج الإحصائية السابقة يتضح أن مُعلمات تلاميذ الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة السمعية يتفوقن على المُعلمين في العوامل الخمسة للشخصية، فيما عدا عامل العصابية؛ حيث يتفوقن عنهم في الانبساطية والتفاعل الاجتماعي، ويقظة الضمير والشعور بالذنب والمقبولية من الآخرين ولديهن ميل للانفتاح على الخبرة واكتساب مهارات ومعارف وخبرات جديدة.

ويلاحظ أن نتائج هذا الفرض تتفق مع ما جاء ببعض الأبحاث والدراسات السابقة؛ حيث اتفقت جزئياً مع دراسة (Glugoz, 2002) والتي طُبقت على عينة تركية تتألف من (٢١٦) من الإناث، و (٢٨٧) من الذكور جميعهم من الموظفين، حيث استخدم في الدراسة قائمة العوامل الخمسة للشخصية، وتوصلت لنتائج مفادها وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية، والانفتاح بمستوى دال، بينما نتائج البحث الحالي قد حصل الذكور على مستوى أعلى من الإناث في العصابية بينما اتفقت في أن الإناث أعلى من الذكور في عامل الانفتاح على الخبرة.

كذلك قد اختلفت نتائج الفرض الحالي جزئياً مع دراسة (Lodhi, Deo& Belhekar, 2002) والتي طُبقت على عينة هندية تتألف من (١٥٠) من الإناث و(١٥٠) من الذكور جميعهم من طلاب الجامعة، واستخدم في الدراسة قائمة العوامل الخمسة للشخصية ، وتوصلت هذه الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في المرغوبية الاجتماعية، بينما حصل الذكور على

متوسط اعلى من الإناث في الانبساط بمستوى دال. بينما نتائج البحث الحالي قد جاءت متوسطات درجات الإناث أعلى من الذكور في الانبساطية.

٤. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الهناء النفسي وأبعاده تُعزى لاختلاف النوع (ذكور وإناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور، إناث) ومعرفة دلالة هذه الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الهناء النفسي أبعاده ودرجته الكلية:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الهناء النفسي أبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث)

أبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية	النوع	ن = ٣٥٠	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية df	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعنوية	الدلالة العملية
الاستقلالية	ذكر	١٨٥	16.75	2.38	348	٣,٢٢٠-	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٣١ حجم تأثير ضعيف
	أنثى	١٦٥	17.60	2.54					
التمكن البيئي	ذكر	١٨٥	16.37	2.46	348	٢,٤٧٩-	٠,٠١٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٢١ حجم تأثير ضعيف
	أنثى	١٦٥	17.06	2.72					
النمو الشخصي	ذكر	١٨٥	16.65	3.32	348	٥,٣٠٧-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٧٥ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	18.41	2.80					
العلاقات الإيجابية مع الأخرين	ذكر	١٨٥	16.19	3.21	348	٤,٥٧٤-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٦١ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	17.67	2.77					
الحياة الهادفة	ذكر	١٨٥	16.76	2.65	348	١,٥٠٨-	٠,١٣٢	غير دالة	---
	أنثى	١٦٥	17.18	2.45					
تقبل الذات	ذكر	١٨٥	16.90	2.46	348	٢,٢٢٣-	٠,٠٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠١٤ حجم تأثير ضعيف
	أنثى	١٦٥	17.47	2.31					
المقياس ككل	ذكر	١٨٥	99.63	11.83	348	٤,٤٧٧-	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٥٤ حجم تأثير متوسط
	أنثى	١٦٥	105.38	12.18					

Sig أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) يدل على وجود فروق دالة إحصائياً

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند درجة حرية (348) = ١,٩٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) عند درجة حرية (348) = ٢,٥٩

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق (١٣) الخاصة بتطبيق اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين "الذكور والإناث" أن هناك فروقاً دالة إحصائياً، وذلك على أبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤,٤٧٧) في الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت ما بين (٢,٤٧٩ ، ٥,٣٠٧) على أبعاد المقياس، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيما عدا بُعد الحياة الهادفة فقد جاءت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة والتي بلغت (١,٥٠٨) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث جزئياً القائل بأنه ""توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على مقياس الهناء النفسي وأبعاده تُعزى لاختلاف النوع (ذكور وإناث)"، وجميعها لصالح الإناث حيث أنها الأعلى في المتوسط الحسابي عن الذكور، فيما عدا بُعد الحياة الهادفة فلم يكن هناك فروق بين الجنسين في هذا البُعد.

وبإستقراء النتائج الإحصائية السابقة يتضح أن مُعلمات التلاميذ ذوى ذوي الإعاقة السمعية يتفوقن عن المُعلمين في شعورهن بالهناء النفسي؛ حيث يتفوقن عنهم في الاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية، والتمكن البيئي والقدرة على استخدام الفرص بكفاءة، والتحكم في العوامل والأنشطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشخصية والنمو الشخصي والقدرة على تطوير الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما نجدهم انبساطيين ولدهم علاقات إيجابية مع الآخرين ولديهم وعي التعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير،. ووضح تقبلهن لذواتهن وتقبل جوانب شخصيتهن واستطاعة فهما بالشكل المناسب، فيما عدا بُعد (الحياة الهادفة) فقد تساوى الجنسان في امتلاكهما أهدافاً واضحة في الحياة بحيث تتسم حياتهما بالشعور بالمعنى والقيمة والحياة الهادفة.

ويلاحظ أن نتائج هذا الفرض السابقة التي تم التوصل إليها تتفق مع ما جاء ببعض الأبحاث والدراسات السابقة؛ حيث اتفقت جزئياً مع دراسة Lindfors, Bernfsson, and (Lundberg, 2006) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الهناء النفسي وبلغت عينة الدراسة (١٢٦٠) فرد تراوحت أعمارهم بين (٣٢ ـــــ ٥٨)

سـنة. وأوضـحت نتائجها وجود فروق بين الجنسـين في أبعاد: الهدف في الحياة والاسـتقلالية والسـيطرة على البيئة لصـالح الذكور، وفي بعد العلاقات الايجابية لصـالح الإناث، بينما لا توجد فروق بين الجنسين في بعد النمو الشـخصـي. في حين أظهرت نتائج هذا الفرض بالبحث الحالي أن هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس الهناء النفسي تلك الفروق لصالح الإناث،

وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (Usefynezhad, Bajestani, Abadi, and Salmabadi, 2015) التي استخدمت مقياس الهناء النفسي إعداد (Ryff, 1989)، ومقياس التسامح إعداد (Ray, 2001)، ومقياس التوجه الديني إعداد (Russ, 1950& Allport). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الهناء النفسي.

كذلك اختلفت كلياً مع دراسة فاطمة بنت يحي حسن (٢٠٢٣) هدف البحث إلى التعرف على الفروق في كل من التنظيم الانفعالي والهناء النفسي لدى عينه البحث وفقا لمتغير الجنس- الخبرة التدريسية- التخصص العلمي)، وبلغت العينة الكلية (٣١٩) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الهناء النفسي لدى عينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الخبرة التدريسية- التخصص العلمي)، إلا انه توجد فروق دالة إحصائيا في الهناء النفسي لدى عينة البحث لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور، وبذلك قد جاءت تلك النتائج مع ما توصل إليه الباحثان من نتائج في البحث الحالي حيث جاءت جميع الفروق في أبعاد مقياس الهناء النفسي ودرجته الكلية لصالح الإناث وليس الذكور.

خلاصة وتعقيب عام على نتائج البحث:

فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول، فقد أظهرت النتائج الإحصـائية أن المعلمين الذين يتعاملون مع تلاميذ الاحتياجات الخاصـة ذوي الإعاقة السـمعية الذين لديهم عصـابية مرتفعة نجدهم منخفضـي الهناء النفسـي؛ حيث أن العلاقة عكسية بينهما؛ فنجهم ضـعيفي الاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية، كما نلاحظ أن العصابيين منهم لديهم قدرة ضـعيفة على التمكن البيئي والقدرة على اسـتخدام الفرص بكفاءة، والتحكم في العوامل والأنشـطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشـخصـية. ناهيك

عن ملاحظة أن معاناتهم بالعصابية والقلق المستمر يُعيق نموهم الشخصي وقدرتهم على تطوير الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما نجدهم محدودي العلاقات مع الآخرين وربما تتسم هذه العلاقات بضعف إيجابيتها وأنهم غير مهتمين بالتعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير، وبالتبعية نجد أن عصابيتهم تبعدهم عن التركيز في امتلاك أهدافاً واضحة في الحياة بحيث تتسم حياتهم بضعف الشعور المعنى والقيمة والحياة الهادفة. وربما نجدهم لا يتقبلون ذواتهم وتقبل جوانب شخصيتهم وعدم الاستطاعة لفهمها بالشكل المناسب، وربما يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهاً سلبياً نحو ذواتهم. بينما أشارت النتائج الإحصائية إلى أن العوامل الأخرى للشخصية والتي تتمثل في (الانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) ترتبط طردياً بعلاقة قوية مع أبعاد الهناء النفسي بحيث نلاحظ أن المعلمين الاجتماعيين ممن لديهم شعور بالذنب حيال تصرفاتهم غير المرغوبة اجتماعياً ويتقبلون الآخرين كما هم، ومنفتحين على الحياة واكتساب الخبرات والمعارف الجديدة، يتسمون بالاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضغوط الاجتماعية مع القدرة على التحكم في العوامل والأنشطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشخصية. ويسعون لتطوير ذواتهم ونموهم الشخصي، ويميلون للتعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير، كما يحرصون على امتلاك أهدافاً واضحة في الحياة فيجعل ذلك حياتهم ذات معنى وقيمة وبذلك يتقبلون ذواتهم وجوانب شخصياتهم فنجد اتجاهاتهم نحو الذات إيجابية

فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني، فقد أظهرت النتائج الإحصائية أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمتمثلة في (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة) لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يمكنها أن تتنبأ بما ستؤول إليه نسبة الهناء النفسي لديهم؛ حيث يمكن توقع مدى استقلالية المُعلمين وتمكنهم البيئي وقدرتهم على التطوير الذاتي والنمو الشخصي، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين حولهم، ووجود أهداف ورؤية واضحة لديهم ونسبة تقبل لذواتهم وذلك بمعرفة درجاتهم على مقياس العوامل المختلفة للشخصية، بحيث إذا كانت تلك الدرجات مرتفعة فتنبئ بدرجة عالية من الهناء النفسي بما أن هناك ثمة علاقة طردية قوية بين المتغيرين.

وفيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث، فقد أظهرت النتائج الإحصـــائية أن مُعلمات تلاميذ الاحتياجات الخاصـــة ذوي الإعاقة الســـمعية يتفوقن على المُعلمين في العوامل الخمســـة للشخصية، فيما عدا عامل العصابية كان لصالح الذكور؛ حيث يتفوقن عنهم في الانبساطية والتفاعل الاجتماعي، ويقظة الضـــمير والشـــعور بالذنب والمقبولية من الآخرين ولديهن ميل للانفتاح على الخبرة واكتساب مهارات ومعارف وخبرات جديدة.

وفيما يتعلق بنتائج الفرض الرابع، فقد أشارت النتائج الإحصائية وباستقراء النتائج الإحصائية السابقة يتضح أن مُعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يتفوقن على المُعلمين في شعورهن بالهناء النفسي؛ حيث يتفوقن عنهم في الاستقلالية والقدرة على تنظيم سلوكهم بشكل مستقل عن الضـغوط الاجتماعية، والتمكن البيئي والقدرة على اسـتخدام الفرص بكفاءة، والتحكم في العوامل والأنشـطة البيئية، وخلق المواقف التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم الشـخصـية والنمو الشخصـي والقدرة على تطوير الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة، كما نجدهم انبساطيين ولديهم علاقات إيجابية مع الآخرين ولديهم وعي التعاطف والألفة والمودة المتبادلة مع الغير، ووضـح تقبلهن لذواتهن وتقبل جوانب شـخصـيتهن واسـتطاعة فهمهما بالشـكل المناسـب، فيما عدا بُعد (الحياة الهادفة) فقد تسـاوى الجنسـان في امتلاكهما أهدافاً واضـحة في الحياة بحيث تتسم حياتهما بالشعور بالمعنى والقيمة والحياة الهادفة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها نوصى بما يأتي:

١- عقد ندوات من خلال المتخصـصـين في مجال الإرشـاد النفسـي بالمدارس، وفيها يتم تناول مفهوم الهناء النفسي وأبعاده.

٢- إحاطة الأخصـائيين النفسـيين والمعلمين بالمدارس علماً بأهمية الهناء النفسـي وعوامل الشخصية في البيئة التعليمية سواء للمعلمين أو للطلبة.

٣- تضمين بعض وسائل الإعلام وسائل إرشادية حول توضيح أهمية الهناء النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية للحالة النفسية للفرد.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الإطار النظري والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح الموضوعات الآتية:

١- إعداد دراسة لبحث علاقة الهناء النفسي وبعض المتغيرات لدي عينة من الصم وضعاف السمع.

٢- إعداد برنامج إرشادي لتحسين الهناء النفسي لدي عينة من معلمي الصم وضعاف السمع.

٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية وبعض المتغيرات لدي عينة من المراهقين الصم وضعاف السمع.

٤- إعداد دراسة للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الاحتياجات الخاصة ذوي الإعاقة السمعية في العوامل الخمسة للشخصية والهناء النفسي.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أمسية السيد محمد الجندي (٢٠٠٩). مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية – جامعة الاسكندرية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ١٩(٦٢)، ١١-٧٠.

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢). جودة الحياة النفسية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

إيمان عبد الكريم الذيب (٢٠١٢). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*،ع(٢٠)، ٤٦٣-٥٤٠.

السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، المجلد ٢٠، العدد ٨١، ٢٠١٠، جامعة بنها، ص ص٢٦٩- ٣٥٠.

السيد محمد عبد المجيد عبد العالي (٢٠٠٦). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مضطربي الهوية من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية المنصورة، ع٦١، الجزء الأول، ٣-٦٧.

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع، العدد الثاني.

بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية : تقنين على المجتمع الكويتي. القاهرة، دار الكتاب الحديث.

جابر عبد الحميد (١٩٩٠). نظريات الشخصية : البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم. القاهرة، دار النهضة العربية.

ريم بدر عيسى، مدار جودت عيسى (٢٠٢٣). مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج٤٥، ع٢ ، ١١١ – ١٣٠.

سحر منصور القطاوي. (٢٠١٤). الشعور بالسعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المعاقين سمعيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٤٥)، ١١-٤٦.

سحر حسن ابراهيم (٢٠١٦). العوامل المنبئة بالهناء النفسي لدى السيدات المتزوجات. *دراسات نفسية*، مج٢٦، ع٢ ، ١٨٣ – ٢٤٩.

سعود ساطي عبدالله السويهري، السيد فهمي علي (٢٠٢٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين السعوديين وغير السعوديين: دراسة تنبؤية مقارنة عبر ثقافية. مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٥٧ ، ٤٧ – ٧٤.

طه أحمد حسانين المستكاوي ، بوسي عصام محمد جاد ، هدى عنتر قنديل(٢٠٢٢). إسهام الهناء النفسي والتسامح في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى الممرضات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢، ع١١٧ ، ٣١٧ – ٣٧٤.

عبد الحميد عبد العظيم رجيعة. (٢٠٠٩). التحصيل الاكاديمي وادراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس. مجلة كلية التربية – جامعة الاسكندرية، ١٩(١) ، ١٧٢-٢٢٧.

عبد الله صالح الرويتع (٢٠٠٧). إعداد مقياس للعوامل الخمس الكبرى في الشخصية. دراسات عربية في علم النفس، المجلد السادس، العدد الثاني.

عبدالله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٦، ج ١، ٥٤- ١٠٩.

فاطمة بنت يحيى حسن القديمي (٢٠٢٣). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالهناء النفسي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع٣٣ ، ٤٧٢ – ٤٩٨.

فتون خرنوب (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(١) ، ٢١٧-٢٤٢ .

كاظم، على مهدي. (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثاني.

كمال إبراهيم مرسي. (٢٠٠٠). السعادة وتنمية الصحة النفسية. ج١ ، القاهرة: دار النشر للجامعات.

مصطفى فهمي (١٩٧٥). الإنسان والصحة النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Anderson, C., John, O.P., Keltnre, D., & Kring, A. (2001). Who attains social status? Effects of personality and physical attractiveness in social group. Journal of Personality and Social Psychology, 81, 116-132.

Back, M. D., Schmukle, S. C., & Egloff, B. (2006). Who is late and who is early?: Big five personality factors and punctuality in attending psychological experiments. *Journal of Research in Personality*, 40, 841- 848.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory. *Annual Review of Psychology*, *52*, 1-26.

Barrick, M. R., & Mount, M. K. (1991). The big five personality dimensions and job performance: A meta-analysis. Personnel Psychology, 44, 1-26.

Beck, j.R (1992) : Jesus and personality theory: Exploring the five factor *model, New Jersy: intervarsity press*

Belsky, J., Jaffee, S.R., Caspi, A., Moffitt, T., & Silva, P.A. (2003). Intergenerational relationships in young adulthood and their life course, mental health, and personality correlates. Journal of Family Psychology, 17, 460-471.

Brummett, B, Wade, J & Ponterotto J , Thombs, B and Lewis, C (2007). Psychosocial Well - Being and a Multicultural Personality Disposition, Journal of Counseling &Development , 85, 73-81.

Carr, A. (2004). Positive psychology: The science of happiness and human strengths. New York: Routledge.

Costa, P. T., McCrae, R. R., & Jonsson, F. H. (1992). Validity and utility *of* the revised NEO personality inventory: Examples from Europe. In B.

De Raad, & M. Perugini (2002), *Big five assessment* (pp. 61- 77). Toronto: Horgrefe and Huber Publishers.

Darviri, S. V., & Woods, S. A. (2006). Uncertified absence from work and the big five: An examination of absence recodes and future absences intentions. *Personality and Individual differences,* 41, 359-369.

De Raad, B. (2000). The big five personality factors: The psycholexical approach to personality. Toronto*:* Hogrefe and Huber Publishers.

De Raad, B., Hendriks, A. A. J., & Hofstee, W. B. K. (1992). Towards a refined structure of personality traits. *European Journal of Personality,* 6, 301- 319.

Diener, E., Suh, M., Lucas, R., & Smith, H.(1999). Subjective wellbeing three decades of progress. Psychological Bulletin, 2(125), 267-302.

Diener, E., Lucas, R. E., & Oishi, S. (2002). Subjective well-being :The science of happiness and life satisfaction. In C. R .Snyder, and S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology. pp. 63-73, New York: Oxford University Press.

Diener, E., suh, E., Lucas, R., & smith, H. (1999). Subjective well-being three decades of progress. Psychological Bulletin, 125،276- 302.

Eddington, N & Shumman, R (2008). Subjective well-being (Happiness).Continuing Psychology Education inc., san Digo, California.

Franklin, S. (2010). The Psychology of Happiness: A good human life. New York: Cambridge University Press.

Furham, A., & Cheng, H. (2000). Lay Theories of Happiness. *Journal of Happiness Studies,* I,PP: 227-246.

Furnham, A., Heaven, P. (1999). *Personality and social behavior*. London: Arnold .

Guloz, S. (2002). Five factor theory and NEO-PI-R in Turkey. In R. R. McCrae & J. Allik (Eds.), The five-factor model of personality across cultures (175- 196). New York: Kluwer Academic / Plenum Publishers.

Gutierrez, J. et al. (2005). Personality and Subjective well-being: Big Five Correlates and Demographic variables. Personality and Individual Differences. 38, 1561 - 1569.

Hagberg, M, Hagbera, B & Saveman, B (2001). The significance of Personality Factor For Various Dimensions Of Life Quality Among Older People, Aging &Mental Health, 6 (2), 178-185 .

Hogan, J., & Ones, D. (1997). Conscientiousness and integrity at work. In R. Hogan, J. John, & S. Briggs (Eds.), *Handbook of personality psychology* (pp. 849- 867). New York: Academic Press.
John, O. P., 8z Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy: History, measurment, and theoretical perspective. in L. A. Perven, & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality theory and research (2'd ed.)* (pp. 102- 137). New York: The Guilford Press.
John, O.P., & Naumann, L.P. (2007). Correlation of BFI scales and self-reported act frequencies in an undergraduate sample. *Unpublished data*, Institute of Personality and Social Research, University of California at Berkeley.
John, O.P., & Srivastava, S. (1999). *The big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives*. In L.A. Pervin & O.P. John (Eds.), Handbook of personality and research (2nd ed., pp. 102-138). New York: Guilford Press.
John, O.P., Naumann, L.P., & Soto, C.J. (2008). Paradigm shift to the integrative big five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and Research (pp. 114-158). New York, N Y: Guiford Press.
Judge, T., & Bono, E. (2000). Five-factor model of personality and transformational leadership. *Journal of Applied Psychology,* 85 (5), 751- 765.
Judge. T., Heller, D., & Mount, M. (2002), Five- factor model of personality and jop satisfaction: A meta- analysis. *Journal of Applied Psychology,* 87 (3), 530- 541.
Kanwal, H., & Mustafa, N. (2016). Psychological well-being and quality of life among physically disabled and normal employees. Pak Armed Forces Med Journal, 66(5), 710-714.
Kazdin, A. E. (2000). *Encylopedia of psychology*. Oxford: University Press.
Lindfors, B., Bernfsson, L., & Lundberg, U. (2006). Factor structure of Ryff's psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers. Journal of Personality and Individual Differences, 40(6), 1213-1222.
Lippa, R. A. (2006). Finger lengths, 2D: 4D ratios, and their relation to gender-related personality traits and the Big Five. *Biological Psychology*, *71*(1), 116-121.

Lodhi, P., Deo, S., & Belhekar, M. (2002). The five-factor model of personality: Measurement and correlates in the Indian context. In. R. R. McCrae & J. Allik (Eds.), *The Five-Factor Model across cultures (pp. 219-240)*. New York: Kluwer Academic Publishers.

Mac Crea, R, R, Costa, P.T : (2003) ; Personality in adult hood. A five factors theory perspective, New york : guil ford Press.

McCrae, R. R., & John, O. P. (1998). An introduction to the five-factor model and its applications. In C. L. Cooper, & L. A. Pervin (Eds.), *Personality, critical concepts in psychology* (pp. 295- 329). London and *New* York: Routledge.

Mehl, M.R., Gosling, S.D., & Pennebaker, J.W. (2006). Personality in its natural habitat: Manifestations and implicit folk theories of personality in daily life. *Journal of Personality and Social Psychology, 90,* 862-877.

Mustafa, Y. H., & Bouto, A. I. (2005). The five major factors in personality and its relationship to the achievement of self evaluation of university students, *College of Arts Journal,*. (77), 1-37.

Newcomb, A.F., Bukowski, W.M., & Pattee, L. (1993). Children's peer relations: A met analytic review of popular, rejected, neglected, controversial, and average sociometric status. Psychological Bulletin, 113, 99-128.

Paunonen, S., & Ashton, M. (2001). Big five factors, Facets, and prediction of behavior. *Journal of Personality and Social Psychology,* 81 (3), 524- 539.

Pocnet, C., Rossier, J., Antonietti, J. P., & von Gunten, A. (2013). Personality traits and behavioral and psychological symptoms in patients at an early stage of Alzheimer's disease. *International Journal of Geriatric Psychiatry,* 28(3), 276-283.

Raggatt, P. (2006). Putting the five- factor model into context: Evidence linking big five traits to narrative identity. *Journal of Personality,* 74 (5), 1322- 1347.

Rees, G., Bradshaw, J., Haridhan, G., & Keung, A. (2010). *Understanding children's well-being: A national survey of young people's well-being*. London: The children's society.

Robins, & L. A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and Research (pp. 114-158). New York, N Y: Guiford Press.

Roesch, S. C., Wee, C., & Vaughn, A. A. (2006). Relations between the big five personality traits and dispositional coping in

Korean Americans: Acculturation as a moderating factor. *Interpersonal Journal of Personality,* 41 (2), 85- 96.
Romero, E, Villar, P, Luengo, A and Gomez - Fraguela, J (2009). Traits, Personal Strivings and Well- Being, Journal Of Research in Personality, 43, 535-546
Roothman, B., Kirsten, D., & Wissing, M. (2003). Gender Differences in Aspects of Psychological Well – being. South African Journal of Psychology, 33(4), 212- 218.
Roslan, S., Ahmad, N., Nabilla, N., & Ghiami, Z. (2017). Psychological well-being among postgraduate students. Acta Medica Bulgarica, (1), 35-41.
Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 57(6), 1069-1081.
Ryff, C. (2017). Eudaimonic well-being, inequality, and health: Recent findings and future directions. International Review of Economics, 64, 159-178; doi: 10.1007/s12232-017-0277-4.
Ryff, C., Love, G., Urry, H., Muller, D., Rosemkranz, M., Friedman, E., Davidson, R. & Singer, B. (2006). Psychological well-being and III-being: Do they have distinct or mirrored biological correlates? Psychotherapy psychosomatics, (75), 85-95.
Salgado, J. F. (1997). The Five Factor Model of personality and job performance in the European Community. *Journal of Applied psychology*, *82*(1), 30.
Salleh, A. (2011). Career Decision-making Constructs and Five- Factor Model in Adolescents. World Applied Science Journal. 14, 34-39.
Santhosh, A., & Appu, A. V. (2015). Role of optimism and sense of humor towards subjective well being among college students. *Indian Journal of Positive Psychology*, *6*(2).
Santrock, J.W. (2003). *Psychology*. (7th ed). Boston: McGraw Hill. Sous, Inc.
Seligman, 1M. E. P. (2012). Flourish: A new understanding of happiness and well-being. New York, NY: Atria Paperback.
Smith, T. A. (2012). A Study of ethnic Minority College Students: A Relation-ship Among the Big Five Personality Traits, Cultural Intelligence, and Psychological Well- Being. Unpublished Doctoral dissertation, U.S.A.

Sumer, H, Bilgic , R, Sumer, N and Erol, T (2005). Personality Attributes as Predictor of Psychological Well - Being For NCOs, Journal of Psychology, 139 (6), 529-544.

Thoresen, C.J., Kaplan, S.A., Barsky, A.P., Warren, C.R., & De Chermont, K. (2003). The affective understanding of job perceptions and attitudes: A meta- analytic review and integration. Psychological Bulletin, 129,914-945.

Usefynezhad, A., Bajestani, H. S., Abadi, H. J., & Salmabadi, M. (2015). The Comparison of Religious Orientation, Psychological Well-Being and Forgiveness in Teachers and Clergymen. Journal of Psychology, 6, 1150-1158.

Watson, D., & Clark, L. (1997). Extraversion and its positive emotional core. In R. Hogan, J. Johnson, & S. Briggs (Eds.), *Handbook of Personality Psychology* (pp. 767- 793). New York: Academic Press.

Westen, D. (1996). *Psychology, mind, brain & culture.* New York, John Willey .

Zhang, L. (2006). Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited. Personality and Individual Differences. 40, 1177—1187.

The Relative Contribution of the Big Five Personality Factors in Predicting Psychological Well-Being in Teachers of Pupils with Hearing Impairment

Abstract:

The current research aimed to identify the relative contribution of major personality factors in predicting psychological well-being among teachers of hearing impairment. The sample consisted of (350) male and female teachers of special needs, (185 males and 165 females), who were selected from special education schools, and their ages ranged between (33-58) years, with an average age of (41.61) years, and a standard deviation of (7.77). The Major Personality Factors Scale and the Psychological Well-Being Scale were also used. The results of the research revealed that there is a statistically significant negative correlation between the total degree of psychological well-being and neuroticism at the 0.01 level, and a positive correlation between the total degree of psychological well-being and each of extraversion, conscientiousness, agreeableness, and openness to experience at the 0.01 level, as well as a positive correlation between the total degree of psychological well-being and extroversion at the 0.01 level. Also, psychological well-being can be predicted by the Big Five personality factors. It found that the mean scores of males versus females on the neuroticism factor were higher, that there were gender differences in other personality factors in favour of females, and that there were gender differences in the dimensions of psychological well-being in favour of females, except for the dimension of purposeful life, where no differences were found.

Keywords: Big Five Personality Factors - Psychological Well-Being - Teachers of Students with Hearing Impairment.